A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/863
7 April 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون
البند ٤٨ من جدول الأعمال
تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٧، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة*

أتشرف بأن أحيل إلى الأمين العام الرسالة المؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ الموجهة من السفير كين هواسون الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة (A/52/69).

ومع التسليم بالأهمية المتزايدة لجمهورية الصين الشعبية، فإن المجتمع الدولي يرحب بفرص التعاون التي ستفيد شعوب العالم. وعلاوة على ذلك، فإن جزر سليمان قد تحدثت في الأمم المتحدة تأييدا لإعادة التوحيد السلمي للصين. وكم كان مثيرا للدهشة عندئذ قراءة اللهجة الحادة التي استخدمها السفير كين هواسون لوصف رسالتي إلى الأمين العام المؤرخة ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (A/51/781). والحجج التي تتسم بالمماحكة غير مناسبة في الدبلوماسية التي تعالج قضية هامة مثل مستقبل ٢١,٤ مليون نسمة بجمهورية الصين في تايوان. ولا تساهم المزاعم الخاطئة في عملية هادئة ومفعمة بالتفكير التي تحتاج إليها مشكلة سياسية معقدة. وعلى عكس ما قرره السفير كين هواسون، فإن جزر سليمان لم تستخدم منبر الأمم المتحدة "لتقويض سيادة الصين وسلامة أراضيها ومسألة إعادة التوحيد والتدخل في الشؤون الداخلية للصين". وكان يمكن دحض الاتهام بأن جزر سليمان قد ارتكبت "انتهاكا خطيرا" لقرار الجمعية العامة ٢٧٥٨ (د - ٢٦) وكذلك لمقاصد وأهداف الميثاق إذا لم تكن القضية المطروحة - إعادة التوحيد الديمقراطي والسلمي للصين - بهذه الدرجة من الأهمية.

---

* التسميات المستخدمة في هذه الرسالة لا تنطوي على تعبير عن رأي أيا كان من جانب الأمانة العامة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالمركز القانوني لأي بلد أو إقليم أو منطقة، أو بسلطات كل منها.

وتلتزم حكومة جزر سليمان بالوفاء بالتزامات الميثاق وقرارات الجمعية العامة. ونحن ملتزمون بالديمقراطية وحقوق الإنسان والتسوية السلمية للمنازعات. ولا تحتاج جزر سليمان إلى مشورة من جمهورية الصين الشعبية عن الدول الأعضاء التي يمكن أو لا يمكن أن تتسامح فيما يتعلق بالميثاق وقرارات الجمعية العامة. فعدم الكياسة لا مكان له في الدبلوماسية في الأمم المتحدة.

ويذكر السفير كين هواسون أنه في القريب "ستستأنف الحكومة الصينية ممارسة سيادتها على هونغ كونغ، وسيتحقق مفهوم "بلد واحد ونظامان". وستحكم شعوب العالم على مدى نجاح المشروع. ويذكر السفير كين هواسون أن حكومته "ستتقيد بالمبدأ الأساسي وهو 'بلد واحد ونظامان' وبالاقتراح ذي الثماني نقاط، الذي قدمه الرئيس زيانغ زمين بشأن تطوير العلاقات بين ضفتي مضايق تايوان، والمضي قدما في عملية إعادة توحيد الوطن بالوسائل السلمية". ويسرني أن أقرأ هذا، لأن هذا ما أشرت إليه في بياني المؤرخ ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ أمام مكتب الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة عند عرض طلب إدراج بند في جدول الأعمال سيتيح، كما ذكرت، إجراء مناقشة بشأن إدراج بند في جدول الأعمال سيتيح، كما ذكرت، إجراء مناقشة "حول كيف يمكن لجمهورية الصين في تايوان، الملتزمة بإعادة التوحيد مع جمهورية الصين الشعبية، أن تزيد في الفترة الانتقالية مساهمتها في المجتمع الدولي من خلال أعمال الأمم المتحدة". وذكرت أن "زعماء جمهورية الصين الشعبية وجمهورية الصين في تايوان قد أشارا بوضوح وعلنا إلى التزام حكومتيهما بإعادة التوحيد. وفي الاقتراح ذي الثماني نقاط المؤرخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ الذي قدمه السيد زيانغ زمين، رئيس جمهورية الصين الشعبية حاليا، أعلن 'ينبغي أن نكافح من أجل إعادة التوحيد السلمي للوطن لأنه لا ينبغي أن يقاتل الصينيون إخوانهم الصينيين'. وبعد أن رفض مفهومي 'صينين' و 'صين وتايوان'، تحدث السيد زيانغ عن 'المبادئ الأساسية لإعادة التوحيد السلمي' و 'بلد واحد ونظامان'. ودعا إلى زيادة الاتصالات عبر مضايق تايوان وإلى المفاوضات التي ستؤدي إلى إعادة التوحيد والتي ستقوم تايوان في إطارها 'بممارسة درجة عالية من الحكم الذاتي وتتمتع بالسلطة التشريعية والقضائية المستقلة، بما في ذلك إصدار أحكام نهائية' و 'يمكنها أيضا أن تحتفظ بقواتها المسلحة وأن تتولى بنفسها إدارة نظمها الحزبية والحكومية والعسكرية'. ورد السيد لي تنغ - هوي رئيس جمهورية الصين، باقتراح من ست نقاط يدعو فيه إلى متابعة إعادة التوحيد، وتعزيز المبادلات الثقافية، وتوسيع نطاق العلاقات التجارية، وحل المنازعات بالوسائل السلمية، والحماية المشتركة للديمقراطية والرخاء. وأوجه التشابه بين مجموعتي المقترحات ملحوظ. وبالطبع هناك خلافات، وستحتاج إلى حلها في مفاوضات وجها لوجه". ومن المدهش أن السفير كين هواسون قد أساء وصف عباراتي بأنها "ضجيج تأييدا للأنشطة الانفصالية التي تقوم بها سلطات تايوان".

وتعتقد حكومة جزر سليمان بأنه يتعين إجراء مفاوضات إعادة التوحيد في جو خالٍ من التهديدات والاتهامات. ويمكن أن تقدم الأمم المتحدة مساعدة كبيرة من خلال مساعيها الحميدة، ولتحقيق هذه الغاية، تقدمت جزر سليمان و ١٥ بلدا آخر بطلب في أيلول/سبتمبر الماضي لإدراج بند مناسب في جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة. ومما يدعو إلى الأسف أن جمهورية الصين الشعبية قد عارضت

الطلب كما حدث في الماضي. ويعتبر تأخير المفاوضات لتحقيق إعادة التوحيد السلمي للصين مخاطرة لزيادة التوتر عبر مضايق تايوان وفي البلدان المجاورة بشرق آسيا وبجنوب غرب المحيط الهادئ.

وأتشرف بأن أطلب إليكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٤٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) ريكس س. هوروي
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجزر سليمان
لدى الأمم المتحدة

- - - - -